

المجلس (296) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى اما جاء في المتأولين قال ابو عبدالله وقال الليل حق ابن يونس من جهاد قال اخبرني عن ابن الزبير ان الجصور ابن مقام عبدالرحمن بن عبدالخالق اخبره انه ما سمع عمر انه ما سمع عمر بن الخطاب انه ما سمع عمر ابن الخطاب - 00:00:02

يقول سمعت هشام فحكيما يقرأ سورة القرآن في حياة رسول الله في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو يقرأها على حروف كثيرة. فانه يقرأها على حروف كثيرة من - 00:00:32 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سلمت ثم لبثوه بردائه او بردائه فقلت من هذه السورة قال اقرأ منها اقرأ منها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له كذا - 00:00:52

والله والله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر أن هذه السورة التي كانت ستقرأها وانطلقت اقوله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ بسورة - 00:01:19 على وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله ارسله يا عمر اقرأ يا هشام وقرأ عليه الصراط الذي سمعته يقرأها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا امرت. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر. فقرأت فقال - 00:01:39 هكذا انزلت ثم قال ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف واقرأوا ما تيسر منه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:02:09

اما بعد والبخاري رحمه الله باب المتعوزين ثم ذكر البخاري رحمه الله قبل ذلك ما يتعلق بالخوارج واقامة الحجة عليهم وانهم يقاتلون بعد اقامة الحجة عليهم وان الذي حصل منهم اعتقاد خاطئ - 00:02:29 لا يعتبرون معذورين فيه. وانما عليهم ان يرجعوا الى ائمة الاسلام وهم الصحابة الكرام ومن سار على مناهجهم ويعرفون الحق عن طريقهم ويعملون بما جاء عنهم وهذا هو خلاف الذي حصل من الخوارج فانهم فهموا وهو من خاطئة - 00:02:58 لم ان يرجعوا الى اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم يسألونهم ويستخدمون منهم ويجعل لهم منهم وانما فهموا ظهورا خاطئة وفي ظروفهم فيها وابتعدوا عن ما كان عليه رضي الله عنهم وارضاهم وهذا الذي حصل منهم تأويل وهو غير الفاضل هم معذور - 00:03:31

غير معلوم فيك وهم مؤخذون عليك مرتب على ذلك ان رأوا تفجير من ارتكب الكبائر وانه خالد مخلد اهل النار الغار في ذلك مخطئين في امور عديدة ومن جهات مختلفة. عقب ذلك ذكر البخاري رحمه الله هذا الباب - 00:04:05 وهو باب المتأولين والمراد بهم الذين حصل منهم اقوال واعمال لهم عذر فيها اعمال واقوال لا تنبغي ولهم حذر فيها اي انه تأويل فائق لهم عذر فيه حيث فهموا اخطأوا بالفهم ولكنهم - 00:04:32 ما ابتعدوا عن الحق والهدى وانما حصل منه فهم له واعذر ربي فالتأول هنا المراد به من عمل عملا لا ينبغي او قال قولاً لا ينبغي لتأويل له عذر فيك يقوم معذورا - 00:05:04

وقد ورد البخاري رحمه الله عدة احاديث الاول حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سمع هشام ابن حكيم حزام يقرأ سورة

الفرقان على حروف لم يكن فاحذها عمر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:35](#)

فلما رآه يقرأ قراءة غريبة عليه لا يعرفها ومن أقرأه النبي صلى الله عليه وسلم هذه السورة آآ غضب اشد غضبه تألم من كونه سمع هذه القراءة التي تخالف القراءة التي كان سمعها من النبي صلى الله عليه وسلم. وذلك انه فهم - [00:06:06](#)

ان يقرأها النبي صلى الله عليه وسلم على طريقة واحدة وان الذي سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي لا يسمع من غير لا يسمع من غيره الدواء. لا يسمع من غيره سواه. اي ان هذا الذي قرأه عمر عن رسول الله - [00:06:38](#)

قال رسول واخذه عنه لا يتصور ولا يقع في ذهنه ان يكون هناك قراءة تخالف القراءة التي كان اخذها عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. فغضب بذلك غضبا شديدا وكاد يساوره وهو - [00:07:02](#)

والصلاة ولكنه انتظر حتى فرغ حتى فرغ من القراءة ثم جاء اليه بردائه وقال ما هذه القراءة التي نقرأها قال هذه اقرأني يا رسول الله عليه الصلاة والسلام؟ فقال كذبت فهو اولاً - [00:07:22](#)

فعمل هذا العمل معه الذي فيه شدة لانه رأى انه اخطأ وانه فعل فعلاً لا يجوز بظنه وبرأيه بانه تصور انه ليس هناك قراءة الا القراءة التي سمعها عمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم ايضاً - [00:07:48](#)

انتبهوا لما قال انه سمعهم رسول الله عليه الصلاة والسلام كذبهم وجمع بين العمل الذي في شدة والتدريب ولهذا الصحابي لانه قرأ قراءة لا يعرفها وكان يظن ان ان القرآن او ان القراءة لا تأتي الا على - [00:08:08](#)

واحدة وعلى هيئة واحدة على حروف متعددة وحروف مختلفة وانما على هيئة واحدة ومن اجل ذلك عمل ما عمل وقال ما قال فاتي به الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال ادخله ثم طلب مني حسان ابن حكيم ان يقرأ سورة الفرقان على القراءة التي - [00:08:30](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال عليه الصلاة والسلام هكذا انزل. يعني هذا الذي قرأه هشام ابن عقيم. انزل على هذه الهيئة وعلى هذه القراءة التي قرأها هشام والتي اقرأها رسول الله عليه - [00:09:01](#)

الصلاة والسلام هشام ابن حكيم ما جاء بشيء من عند وانما قرأ قراءة سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اقرأ يا عمر فقرأ عمر القراءة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عليه الصلاة والسلام هكذا انزلت يعني انا - [00:09:21](#)

انزل على هذا انزل على هذا. ثم قال عليه الصلاة والسلام ان القرآن انزل على سبع يحرف واقرأوا ما فيها الدراهم والحديث سبق ان مر حين مضى ولكنه جاء به هنا في باب المتأولين لان عمر رضي الله عنه وارضاه لما عمل مع - [00:09:41](#)

عمل وقال ما قال وانما دفعه اليه ما فهمه من ان القراءة لا تكون الا على حياة واحدة في الوقت الذي القراءة كانت على ظروف متعددة وكانت على حروف مختلفة كلها مسموعة من رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:10:04](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم كان يسمع بعض الصحابة آآ يقرئهم القرآن على بعض الحروف ثم يقرأ البعض سفر على بعض الظروف وكل يقرأ لما سمع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا الذي حصل من عمر تأويل - [00:10:24](#)

تأويل فائق معذور فيه. هو معذور فيه. بعضنا تبين له الحق آآ ترك ما كان عليه ولم يؤاخذ النبي صلى الله عليه وسلم ولا يؤاخذ النبي صلى الله عليه وسلم على عمله الذي عمله من القول والفعل - [00:10:44](#)

بقول الذي هو تكذيب والفعل الذي هو التنديد وكونه اشتد على زمن حكيم وغلب عليه فتى عليه لانه تصور انه اتى بالقرآن على هيئة لم تأتي عن رسول الله صلى الله عليه عليه - [00:11:07](#)

وقد عرفنا فيما مضى فضائل القرآن ان القرآن اول لما نزل كان العرب وهم لغات مختلفة ولهم لهجات متعددة. وكانت الكلمة الواحدة تكون عند قوم يفهمون معناها على هذا اللفظ وتكون لها معنى اخر لا يفهمها هؤلاء ولكن يفهمها غيرهم - [00:11:27](#)

مثل ما سبق ان مر بنا في حديث ابي هريرة وفي اخوة ابي هريرة في قضية في قضية والسكين وانه وما كان يعرف الذكيين وان السكين تطلق على الهدية. لانه معنى واحد له اسمى متعددة - [00:12:00](#)

وكذلك القرآن يأتي على عدة حروف معنى واحد ولكن له صيغ مختلفة تؤدي اليه وهذه الحروف جاء في التيسير وتذليل صعوبة

امام العرب حيث يقرأون القرآن على لغات مختلفة ولكن لما كثرت - 00:12:20

عليهم القراءة وخلط بعضهم ببعض وعرف هؤلاء لغة هؤلاء وهؤلاء لغة هؤلاء وجمعهم الاسلام وذهب ما كانوا عليه من التفرق

والتباين والتباعد في جمع الاسلام بينهم وذلت سنتهم وعرف هؤلاء ما عند هؤلاء وعرف هؤلاء معنى - 00:12:53

اللغة عند هؤلاء عند ذلك جمع أمير المؤمنين عثمان ابن عفان رضي الله عنه القرآن على حرف واحد القرآن على حرف واحد. وهذا الحرف الواحد مشتمل على قراءات متعددة فان القراءات غير الحروف القراءات غير الاحرف القراءات غير الاحرف فجمع عثمان

رضي الله عنه - 00:13:23

الناس على حرب واحد وكان الرسم يحتوي على القراءات ويشتمل على القراءات ولهذا فان ركن المصحف يختلف عن ركن الاملاء.

الذي اعتاده الناس عرفه الناس بسبب ان ختم القرآن جاء على هذا الرسم ليكون مستوعبا للقراءات وليكون - 00:13:53

اه عاويا للقراءات بخلاف الرسم الاملائي المشغول بين الناس فانه لا يؤدي القراءات ولا يشتمل على القراءات ولهذا نجد اما احيانا

يأتي يأتي الازن التي هي حرف المد تأتي على ما هي عليه واحيانا يسبب الحرف بحرف اخر ويؤتى - 00:14:23

نجد وغيره فوق الحرف الذي عليه المد عند القراءة التي فيها التي نعمت مثل قال وقل فان كلمة قال لله في بعض القراءات تأتي قال

وقلت قال وقل فتأتي رسم قال - 00:15:00

وقل القاكم بالله فعند قراءة قل تأتي الرمة على الخوف وعلى قراءة قال وفي قطعة القاف وبعدها الف صغيرة فوق فوق منفصلة

واللام عليها فتحة وصارت القاف مشبوكة باللام متحملة للقراءتين بخلاف الامة لو كانت الالف - 00:15:33

بعد الخاص ممدودة لانها لا تأتي قال فقط مثل قول الله عز وجل قال اولو جئتمكم لاهدم ما وجدتم عليه ابا. قال او لو جئتم فان فيه

قراءة قرب وقراءة قال اولئك - 00:16:03

اه كان الرصد ان يخاف منفصلة بالله وعند قراءته قال يأتي المرأة القاضية على الذهب والاف صغيرة فوق القاف. يعني اشارة الى ان

فيها مد وعلى قراءته قل ضمة على القاف وظلم على الله. والرجل واحد - 00:16:28

الركن واحد فان القراءات غير الاحرف والقراءات هي موجودة ومستمرة وداخله في المصحف. المصحف العثماني. واما الاحرف

السبعة التي هي لغات مختلفة في اول الامر بالتطهير والتطبيق ثم بعد ان اختلط العرب بعضهم ببعض وامتزج بعضهم ببعض وفهم

بعضهم لغة بعض - 00:16:53

اقتصر على حرف واحد وهو لغة لنا قال آ عثمان رضي الله عنه للذين اراد منهم الذين قاموا بجمع المصحف جمع القرآن وجعلوا في

مصحف واحد قال اذا اختلفتم في شيء فارجعوا الى لغة قريش. يعني انهم يقدمون لغة قريش يعني في الحرف انهم يجدونه في

المصحف - 00:17:24

واذا فقد عرفنا ان الحديث الذي اوردته البخاري هنا اه وقد سبق ان اوردته في مواضع متعددة في التفسير وغيره. وفي فضائل القرآن

واوردته هنا من اجل دخوله بالترجمة التي ذكرها وفي المتأولين. باب ما جاء في المتأولين. اي ان عمر - 00:17:54

اول بما صنع وقال فاول لانه فهم ان القرآن لا يأتي الا على على هيئة واحدة. وعلى صيغة واحدة. وان ما في حروف متعددة. ومن

اشتد غضبه وعامل آ لجان حكيم من عزام هذه المعاملة في القول والفعل وهم النبي صلى الله عليه وسلم على - 00:18:15

ولن يؤاخذه بذلك لانه تأول تأويلا آ فائق هو معذور فيه هذا البخاري قال ابو عبد الله هذا هو البخاري. يعني البخاري قال ابو عبد الله

ثم ثم ذكر الاسناد المعلق. ثم ذكر - 00:18:42

الاعتماد معلق قال حق بني اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا قال حدثنا واطيع عن ابن عمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي

الله عنه انه قال لما نزلت هذه الآية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ويبقى ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه - 00:19:01

عليه وسلم وقالوا اينما لم يظلم نفسه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما هو كما قال انما هو كما قال عثمان

ابنه يا بني لا باسم الله فان الشرك لظلم عظيم - 00:19:32

البخاري رحمه الله حديث عبد الله بن مسعود الذي سبق ان تقدم مرارا وآ اوردته هنا لباب المتأولين او ما جاءت المتأولين لان فيه لان

فيه فهم لتأويل يعني فهموه على هذا الفهم فهو معذورون فيه. لان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم لما نزل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم حق ذلك - [00:19:55](#)

قالوا اينما الامير الندم الظلم على عموميه. فهموا ان المراد بالظلم العموم. لان الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه ويدخل في ملك الشرك ويدخل في ذلك المعاصي. لان الشرك وضع للشيء في غير موضعه والمعاصي هو وضع للشرك في غير موضوع - [00:20:25](#) ومعها في وضع سيء في غير موضعه. لان كان الاصل ان تأتي الطاعة. اذا جاءت المعصية مكانها ووجدتها في يد بدنهما فهموا الظلم على المعنى العام وعلى المعنى العام. هكذا فهموا وهكذا - [00:20:46](#)

وقالوا اذا ما منا احد يذهب ما منا احد يسلم فالرجل لما بلغ لما بلغ ذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام قال ليس كما تظن يعني ليس المراد بالظلم - [00:21:05](#)

اية الظلم العام الذي بها بالمعنى العام الذي هو اي ظلم سواء كان معارض او غير معاصي وانما هو الظلم الذي ذكره الله عز وجل عن لقمان في قوله عظيم. الشرك المقصود به - [00:21:22](#)

الشرك واذا فهذا الذي حصل منهم من الفهم فهموا فهما اخطأوا فيه ولهم وهم متأولون في فهمهم لانه فهموا هذا الفهم وهم معذورون. وقد بين لهم الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك بهذا الحديث وفيه - [00:21:43](#)

الذي يدلها على ان السنة تبين القرآن وتوضحه وتدل عليه. لان خير ما يفسر به القرآن القرآن والسنة النبوية واقوال الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وهذا فيها تفسير فيها تفسير - [00:22:03](#)

وبيانها انما جاء بسنة الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وهو ان الظلم في هذه الاية يراد به ظلم خاص وهو الله عز وجل وليس المراد به الظلم العام الذي تدخل فيه المعاصي والذي هو السبب - [00:22:23](#)

يعني فهمه هو السبب في كونه شق على ارحام النبي عليه الصلاة والسلام. فهم فهموا هذا الفهم التأويل الذي فهموه شق ذلك عليهم وبين لهم النبي صلى الله عليه وسلم ذلك - [00:22:43](#)

ثم قوله ابراهيم يحيى حدثنا وكيل بتعويم كما ذكرنا مرارا وتكرارا ان البخاري لا يستعمل التحويل الا بقله. لانه لا يحتاج اليه لانه يفرق الاحاديث على الابواب. ولا يحتاج الى التحويل. اما مسلم فيستعمله بكثرة لانه يجمع الاحاديث في - [00:23:03](#)

الواحد لا يحتاج الى التحليل كثيرا يحتاج الى تحويل من اسناد لاجتهاد كثيرة. و اسنادان يعني آ قبل قبل التحويل فيهما شيخ البخاري او شيخ قاري عاق ويحيى وكل منهما يروي عن وكيل كل منهما يروي عن وفيه والفرق بينهما - [00:23:33](#)

ان اسحاق عندما روى عن وفيها قال اخبرني عندما روى يحيى عن وسيع قال حدثه قال ان البخاري اتى بهذا التعيين من اجل هذا الارض وكان من عادة اسحاق بن ابراهيم الحنظلي ابن راهوية انه يعني اخبرنا - [00:24:03](#)

عن شيوخ يستعمل اخبارا لنا. عندما يروي عن شيوخه يستعمل اخبارنا. يستعملها بكثرة بل قال الحافظ ابن حجر في الفقه منها علامة رواية اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي عن شيوخه انه يقول اخبرنا اذا - [00:24:27](#)

اسحاق البخاري له عدة شيوخ قال لهم اسحاق اذا لم ينسبوا فان كونه يعبر باخبارنا يقول هذه قرينة على انه اسحاق ابن ابراهيم بانه هو الذي اخبرنا والذي يستعمل كيف اخبرنا في روايته عن شيوخه - [00:24:52](#)

وقال عزتنا عبدان قال اخونا عبد الله قال اخبرنا معمر عن السوري قال اخبرني محمود ابن الربيع انه قال ثلاثة عثمان بن مالك يقول علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل فقال - [00:25:23](#)

رجل اين هذه من الذبح الشريف؟ اين مالك؟ فقال رجل منا مالك منافق؟ لا يحب الله ورسوله النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولون يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله - [00:25:43](#)

قال بلى قال فانه لا يهافي عبد يوم القيامة به الا حكم الله عليه النار. ثم ذكر البخاري رحمه الله حديث عثمان بن مالك رضي الله عنه البخاري عن شيخه هذا عبد الله بن عثمان المروزي عبد الله بن عثمان المروزي - [00:26:03](#)

عبدان يذكر كثيرا بلقبه ويذكر احيانا باسمه. وهنا ذكره باللفظ واللقب في بعض الاحيان يؤخذ من اللقب في بعض الاحيان تؤخذ من

الاثمنة يؤخذ من الاذن ينجي من حروفه يعني آ مما له متفق معه بالحروف يقال له - 00:26:28

كلمة عدنان مأخوذة من عبد الله عبد ان مأخوذة من عبد الله فهذا اسم وهذا وهو ينكر كثيرا باللقب وقد ذكرت ان فائدة ان العلماء ذكروا ان فائدة معرفة القاب المحدثين - 00:26:58

اما هل لا يظن واحد اذا ذكر مرة باسمه مرة بكلية للقبرة يظن ان هذا غير هذا وجاء في بعض الاسانيد حدثنا عبد الله بن عثمان المولود حدثنا عبده الذي لا يدري ان عبدا لعبد الله بن حسين المروزي - 00:27:18

يوما من هذا شخص وهذا شخص يبحث عن ترجمة ويبحث عن ترجمة عبد الله بن عثمان يظن ان هذا غير هذا ومن المعلوم ان هذا هو وهذا وهذا من فوائد معرفة القاب حتى لا يغني الشخص الواحد نحو - 00:27:38

عندما ذكر مرة اخرى ومرة وعبد الله الذي يروي عنه وعبد الله ابن وؤد المبارك عبد الله ابن المبارك هو عبد الله بن مبارك اه اسلام ابن مالك يقول رجع علي رسول الله عليه الصلاة - 00:27:58

الصلاة والسلام يعني جاء اليه بمنزله حديث طبق المر وفي صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في منزله وانه صلى يعني جماعة مع في مكان في منزل يعني صلاة يعني - 00:28:27

هؤلاء نازلة وكان طلبا من ان يأتي في مكان ليصلي فيه ليتخذه مصلى ليتخذه مصلى. فلما جاء تكلم ولكن في مالك انه يأتي بالنون ويأتي بالميم. وهو وهن من الانقاض - 00:28:47

ولكنه كان يتكلم فيه سئل عنه تكلم فيه قال ذاك منافق لا يحب الله ورسوله منافق لا يحب الله ورسوله. قالوا هذا في حق عثمان. في حق آ ما لك. في بيت عثمان. هذا في حق الملك - 00:29:07

بيتي اقبال الهلال قال لا تقولوا لا تقولوا هذا الكلام قال لا اله الا الله حرم الله عليه النار. يعني واذا الرسول صلى الله عليه وسلم نعم ان يقولوا في حقه ما قالوا وقال انه آ من قال لا اله الا الله وان الله تعالى - 00:29:28

يحرم عليه النار. وهذا هو محل اراد البخاري للحديث في هذا الباب. لانهم آ ظنوا انه ووصفوه بهذا الوقف وصفوه بهذا الوقف والرسول انزل عليهم وقال لا تقولوا وكان يظن انه منافق. قد جاء في بعض الاحاديث انه هو لا يعني - 00:29:55

على سلامته وبرائته انه ممن ساهم في تحريك مدينة الوزراء. ومن الذين ساهموا بالضرار الذي اقامه منى ذبوع. الذي اقامه المنافقون هو ممن ساهم في تحريكه. فكيف يكون المنافق؟ كيف يكون هناك - 00:30:26

وهو الذي ساهم في احراقه. وما جاء ذلك في بعض الاحاديث. واذا فهذا الكلام الذي قالوه في حقه يعني قالوا في بتأويل والرسول عليهم وبين لهم وان من قال لا اله الا الله - 00:30:46

آ حرم الله عليه النار تقوم الا تقولون نعم لانه فيه الفاظ متعددة آ الا تقولونه او لا تقولونه نهى لبعض فلا تقولوه لا تقولوه يعني هذا القول اه يعني ورد بالفاظ - 00:31:06

يقول لا اله الا الله. قولوا لا اله الا الله يعني الذي هو مالك. فلذلك وجه الله قال بلى قال فانه لا يوافي عبدا يوم القيامة به الا حرم الله عليه النار. نعم. هل سبق المرة ولكنه اورده هنا - 00:31:32

وجد انهم قالوا في مالك ما قالوا او قال بعضهم في مالك ما قال ومن فظل انكر عليهم وقال ما قال واذا فهذا يعني حصل الكلام يعني اطلقوا عليه الكلام بتأويل لانهم فيه معذور لعله - 00:31:53

قريئة وجدت فيه فقال وظن بعضهم وظن بعضهم انه منافق وقال ما قال حتى بين لهم ذلك وانكر عليه. وقال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانا عن عن فلان انه قال تنازع ابو عبد الرحمن وحسان بن عطية وحسان بن عطية فقال -

00:32:13

قال ابو عبد الرحمن بن عثمان لقد علمتم الذي جراً صاحبك عن الدماء يعني عمياء ما هو يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والزيير واباه وابا مرزد وابا حسن وصدق وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا قال - 00:32:43

شعورك يا حاج؟ على ابو سلمة هكذا قال ابو عوانة فان فيها امرأة معها صحيفة من حافظ من حافظ ابن ابي بردعة من المشركين

واتوني اتوني بها وانطلقنا على ابراجنا حتى ادركنها - [00:33:14](#)

وقال حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نسير على بعير لها وكان كذب الى اهل مكة يأتي برسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقلنا اين الكتاب الذي معك؟ قال ما معي كتاب - [00:33:34](#)

بعيرها في رحلها فما وجدنا شيئا. فقال فقال ولقد علمنا ما كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي محتجزة

واخرجت الصحيفة واتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله - [00:33:52](#)

الله ورسوله والمؤمنين دعني فاضرب نقي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حافظ ما حملك على ما صنعت قال يا رسول يا رسول الله اني لا هاني الا اكون مؤمنا بالله ورسوله. ولكني اردت ان يكون - [00:34:32](#)

ان يكون لي عند القوم يدا ولكني يا رب ان يكونني عند القوم يزنع بها عن ابي ومالي وليس للاصحاب احد الا هنالك الا لو هنالك من قومه من يدفعوا عنه يرفع الله فيهم عن اهله وماله على صدقة - [00:34:52](#)

تقول له الا خيرا على فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني من اغرق خلقه قال اوليس من اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد اوجبت لكم فقد اوجبت لكم - [00:35:12](#)

عيناه فقال الله ورسوله اعلم. رحمه الله هذا الحديث وهو اه حبيب المتعلق بن ابي بلدعة رضي الله عنه وكتابتته للمشركين يخبرهم بعهد الرسول صلى الله عليه وسلم على غدوهم ومجيئه اليهم - [00:35:32](#)

مع امرأة وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد كتم الخبر ولم يخبر به الا بعض اصحابه ولما علم حاضر فكتب ذلك الكتاب وارسله وارسله مع تلك المرأة وقد عن النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك - [00:36:02](#)

واوحى الله عز وجل اليه جاءه الوحي في ذلك ثم آا ارسل لطلب ذلك الكتاب الذي مع هذه المرأة عليا والزبير والمقداس في بعض عن غلام في بعض الروايات ثلاثة الذين ذهبوا الى المرأة من فوارس - [00:36:27](#)

علي بن زبير ومعهم المقداد او ابو مرقد لبعض الروايات ذكر ابو مرثد كما هنا وفي بعض المقداد لما كتب حافظ الذباب واقبله مع تلك المرأة وقد اطلع الله نبيه فاطمة على ذلك ارسل هؤلاء كاهل - [00:37:07](#)

ونقف اهلها طلبوا منها قالت ما معي كتاب فاناخوا بعيرها متاعها ما وجدوا ذلك الكتاب ثم ان صاحب العديد من معه قالوا ليس معها شيء فقال اني قال ذلك وهو لا يكذب - [00:37:33](#)

وتم اطلق عليها وقال لتخرجن الكتاب او لاجرد النفس. لانهم فتشوا الرحم وما بقي الا القيام التي عليها اوكي في بعض الروايات يذهب الى الت هذا هو هذا هو الذي يتعلق بموضوع اه اه سبب ارادة حديثه - [00:37:56](#)

لاوله المحاضرة المناورة المناقشة التي جرت بين العرب وعبد الرحمن حبان ابن عطية آا الذي ساق من اجله الحديث لما سأله فيه في بعض الروايات او لاقتلنك اولى المرأة بالجد. المرأة بالعزم يعني اه اه - [00:38:21](#)

الكتاب الذي احتجزت به على وقتها واخرجت الكتاب منه واعطته اياهم فرجعوا به الى النبي عليه الصلاة والسلام فلما وطلب صلى الله عليه وسلم وقال له ما حملك على ذلك - [00:38:53](#)

ما حملك على ذلك؟ قال ان الا واحد من اصحابك في مكة من يدفع عن اهله وماله. واما ان فليس لاحد. فاردت ان يكون هذا الكتاب يد نستفيد منها انهم يرعون اهلي ومالي ويحافظون على اهلي ومالي فلا ينالونهم بسوء - [00:39:27](#)

قال عمر يعني اضرب عنقه لو خان الله ورسوله يعني اضرب عنقك وقال النبي صلى الله عليه وسلم انه شهد بدرا ولعل الله طلع على بدر فقال اعملوا ما شئتم فقدوا وجبت لكم الجنة. وكان عمر رضي الله عنه قال - [00:39:54](#)

يعني دعني او عنقه قالها من البداية وقالها ايضا بعد ان فيه الا خيرا ولا تقول له الا خيرا. المقصود من ايراد الحديث ما جاء فيه مما حصل بالنسبة لحاطب وانه آا ارسل هذا الكتاب - [00:40:28](#)

بناء على هذا التأويل الذي تأوله وهذا الفهم الذي فهمه وكذلك ايضا عمر لما قال انه خان الله ورسوله والمؤمنين يعني هذه المقالة التي قالها قالها بتأويل على حسب ما ظهر له من العمل ومن الكلام - [00:41:00](#)

على حسب ما ظهر لهم العمل اللي عمله قال هذه المقابر. وهذا هو اراد البخاري رحمه الله هذا الحديث في باب ما جاء الاولين اول
الحديث يقول فيه عن فلان - [00:41:20](#)

عن ابوه ابن عبدالرحمن ابن عبدالرحمن عن فلان. علمك عن فلان هذه آآ مظهر. لا يسمى الشخص روى عنه لم يسمى قد سمي ببعض
الروايات الذي تقدمت عنده وهو سعد ابن عبيدة صفر ابو عبد الرحمن الزين - [00:41:37](#)

زوج ابنته وقائده زميله فهو الذي اشير اليه هنا بغلام ولو لم يأتي الحديث الا على هذه الصيغة فكان فيه علة تمنع من الاحتياج به.
لكن الحديث جاء عن طرق متعددة عند البخاري. وفيها تسمية هذا الشهر - [00:42:17](#)

واذا بعض الاشخاص او بعض الرواد اورد هذا الحديث مع ابهامي شيخي بن عبدالرحمن وفي بعض الطرق رسميته واذا ابهامه هنا لا
يؤثر لانه جاء مفسرا في روايات متعددة من الصحيح نفسه وفيها تسميته - [00:42:45](#)

وانه سعد بن عبيدة من زميل وعبد الرحمن السلمي وختمه الزوج ابنته واسمته علي عبد الرحمن الفلاني. وابوه عبد الرحمن السلمي
وعثمان بن عطية بن عطية. هما سليمان وبينه وهما رفيقان وصديقان - [00:43:13](#)

وبينهم اختلاف فيما يتعلق بفضله علي وعثمان يا ابو عمي نحن مسلمين يرى ان عدوان افضل من عليه بن عطية يرى ان علي افضل
من عثمان رضي الله تعالى عن الجميع - [00:43:37](#)

وكان مرة قال ولقد علمت الذي جراً صاحبه يعني عليا على ترك الذنوب قال لا ابالك لا امانة وما هو؟ ان مثل امانة هذه جملة تعمل
ذنوب او في مقصودها التثبت من الكلام - [00:43:56](#)

وعدم الذنب واصلها ان من له اب وله من يعينه ويساعده والذي لا ابا له رقد من يعينه ومن يساعده وصار هذا اللفظ يطلق على
نائبه الامر يحتاج الى تضبط والى اه توثق والى عدم - [00:44:26](#)

وعلى عدم دم من لا يستحق ان يذم يؤتى بهذه العبارة يقال لابانا ومنه قول وهو آآ يمدح قوما ويذم الذين يذمونهم اطلوا عليهم
ذهب لابيكم من اللوم اطلوا عليهم يا ابا لابيكم ومن النوم - [00:45:03](#)

اناس يلومون اناس - [00:45:35](#)